ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
GENERAL SECRETARIAT

ORGANISATION DE LA COOPERATION ISLAMIQUE
SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-45/2018/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن
الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية}

دكا، جمهورية بنغلاديش الشعبية
20-19 شعبان 1439 هـ
6-5 مايو 2018

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**القرار رقم 45/1–ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	1
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	4
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	6
د	التقويم الهجري الموحد	7
2	**القرار رقم 45/2–ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	9
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	10
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	10
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	12
3	**القرار رقم 45/3–ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	16
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	16
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	18
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	19
4	**القرار رقم 45/4–ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة**	21
أ	الحفاظ على قيم مؤسستي الزواج والأسرة في الدول الأعضاء	21
ب	تعزيز مكانة المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	22
ج	تأسيس جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة	27
د	تعزيز وبناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي	28
هـ	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	30
و	الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي	32
5	**القرار رقم 45/5–ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	34
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	34
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	38
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفه	40
6	**القرار رقم 45/6–ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	42
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	42
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	47
7	**القرار رقم 45/7–ث بشأن المؤسسات المنتمية**	50
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	50
ب	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون	52
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	57
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	60
8	**القرار رقم 45/8– ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	63
9	**القرار رقم 45/9– ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	64
10	**القرار رقم 45/10–ث بشأن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**	68
11	**القرار رقم 45/11–ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**	70

القرار رقم 45/1-ث

بشأن

الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018 م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **الحوار بين الحضارات:**

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائمًا وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، ويشدد على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضًا** أحكام برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025 الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال:

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين السابق، الملك عبد الله بن عبد العزيز، للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة لعام 2005 الذي شارك فيه علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي في موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

3- **يرحب** بـ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

4- **يشيد** أيضًا بالجهود الدؤوبة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن والتي أفضت إلى تنظيم اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م، وشارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدًا لنتائج مؤتمر مدريد حول مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وهو ما أكده البيان الصادر عن الأمين العام والذي أشاد بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والتفاهم المتبادل بين شعوب العالم كافة.

5- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية لها ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات ومقره في فيينا؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

6- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك عن طريق الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

7- **يشيد** بنتائج حلقة العمل الاستراتيجية بشأن "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية-الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني.

8- **كما يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن للتحالف بين الأديان الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5-7 نوفمبر 2018 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضول العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

9- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

10- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها مجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ في عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

11- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

12- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

13- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

14- **يؤكد** مجددًا دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد كل ثلاث سنوات بمبادرة من رئيس جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزار بابيف؛ **ويشجع** القيادات الدينية في الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي ككل على المشاركة بنشاط في المؤتمر السادس المزمع عقده في أستانا يومي 10 و 11 أكتوبر 2018م تحت شعار "الزعماء الدينيون من أجل عالم آمن.

15- **ينوه** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية، والإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

16- **يشيد** بالأمين العام للحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الشواغل وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

17- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

18- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، بما في ذلك من خلال المنتدى العالمي الثالث المعني بالحوار بين الثقافات الذي عُقد في باكو منذ عام 2011، والدورة السابعة للمنتدى العالمي لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016.

19- **ينوه** بالتدابير التي اتخذتها جمهورية أذربيجان لتعزيز الحوار بين الأديان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من خلال تنظيم مؤتمر دولي بعنوان "2017 – سنة التضامن الإسلامي: الحوار بين الأديان والثقافات" في باكو يوم 21 ديسمبر 2017.

20- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها أجهزة المنظمة المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة، خاصة الإيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

21- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بولاياتها الجديدة، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

22- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في 2018/1/18 المنعقد بالقاهرة برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي من نقل سفارته إلى القدس.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعيًا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى رؤية برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي 2025، وإذ يؤكد مجدداً مبدأه القائل بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005، في تحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛ **(تركيا)**

وإذ يستذكر القرارات رقم 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و43/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات، **وإذ يؤكد** أهمية النتائج التي تمخضت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضارات في الحد من موجة التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد التحالف إستراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية:

1- **يعرب** عن تقديره لعزم الجمهورية التركية الدؤوب وجهودها المتواصلة للإسهام في جميع أعمال تحالف الحضارات ونشر أهدافه النبيلة.

2- **يشيد** بالأمين العام للمنظمة لما يبذله من جهود قصد كفالة التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين أمانتي المنظمة وتحالف الحضارات ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة في اجتماعات تحالف الحضارات وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

3- **يرحب** بنتائج المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 والذي تُوجت أعماله بالنجاح.

4- **يعرب** عن تقديره للمشاركة الفاعلة لمنظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في المنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 26 و27 أبريل 2016.

5- **يرحب** بنتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة أصـــدقاء تحالف الحضـــارات للأمم المتحدة المعنون "إشراك الشباب: العلاقة بين بناء مجتمعات شاملة واستدامة السلام"، المعقود في نيويورك يوم 22 سبتمبر 2017.

6- **يدعو** الدول الأعضـاء التي لم تنضـم بعد إلى مجموعة أصـدقاء تحالف الحضـارات إلى القيام بذلك. فمن خلال إعلان باكو الذي اعتمده المنتدى العالمي الســـابع للتحالف، أكدت مجموعة الأصدقاء مجدداً دعمها لتحالف الحضارات وأعربت عن اقتناعها بأن التحالف يضطلع بدور هام باعتباره منبراً عالمياً لتبادل الممارسات الجيدة في مجال العيش المشترك في مجتمعات لا تستثني أي أحد.

7- **يدعو** الدول الأعضـاء في منظمة التعاون الإسـلامي إلى المشـاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصـة فيما يتعلق بوضـع اسـتراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصـل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

8- **يعرب عن تقديره** لنجاح حكومة دولة الكويت في عقد الاجتماع الثالث لمراكز الاتصـــال المعنية بتحالف الحضـارات في الدول الأعضـاء في منظمة التعاون الإسـلامي في دولة الكويت يوم 12 يناير 2013.

9- **ينوه** بالتنظيم الناجح للاجتماع الرابع لمراكز الاتصـــال المعنية بتحالف الحضـــارات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي استضافته حكومة جمهورية أندونيسيا في بالي، قبل انعقاد المنتدى العالمي السادس لتحالف الحضارات.

ج) **الإستراتيجية الثقافية وخطة العمل:**

إذ يحيط علماً بتقارير المجلس الاسـتشـاري المعني بتنفيذ الإسـتراتيجية الثقافية للعالم الإسـلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يرحب** باعتماد الاســتراتيجية الثقافية للعالم الإســلامي في صــيغتها المعدلة، وذلك خلال الدورة العاشرة للمؤتمر الإسـلامي لوزراء الثقافة، المعقودة في الخرطوم بجمهورية السـودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017، **ويدعو** الإيســيسـكو إلى بلورة خطة عمل شـــاملة لكفالة تنفيذ الاستراتيجية على نحو فعال.

2- **يشـيد** بانعقاد المشـاورات رفيعة المسـتوى للعلماء المسـلمين في العالم حول موضـوع الوسـطية في الإســلام، والتي انعقدت في بوغور بجمهورية إندونيســيا في مايو 2018، من خلال المســاعي الحميدة للمبعوث الخاص للرئيس الإندونيسي المعني بالحوار والتعاون بين الأديان والثقافات.

3- **يرحب** برسـالة بوغور" والتي تضـمنت النقاط الرئيسـية المتعلقة بالوسـطية من أجل تعزيز السـلم والتسامح والحياة المتناغمة داخل العالم الإسلامي وفيما بين الديانات.

4- **يدعو** الدول الأعضـــاء إلى تنفيذ مشـــاريع ثقافية بالتنســـيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو، تمشياً مع الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة.

5- **يشـيد** بالنشـاطات التي نفذتها الإيسـيسـكو والعواصـم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بفاعلية في هذه الفعاليات.

6- **يدعو** إلى تفعيل مجلس سفراء الدول الأعضـاء في منظمة التعاون الإسـلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المسلمين ونشـر الثقافات الإسـلامية من أجل التصـدي لظاهرة الإسـلاموفوبيا وخدمة القضـايا الإسـلامية المشتركة في هذه البلدان.

7- **يدعو** الأمين العام إلى اتخاذ التدابير اللازمة لإحداث جائزة منظمة التعاون الإســـلامي للفن الإســـلامي ومنحها خلال اجتماع الفن الآســـيوي المعقود مرة كل ســـنتين في دكا، على أن يبدأ تفعيلها اعتباراً من الدورة الثامنة عشـــرة لهذا الاجتماع المقررة في الربع الأخير من عام 2018؛ **ويطلب كذلك** من الدول الأعضاء تشجيع مشاركة الفنانين والمعارض والمؤسسات الفنية في الدورة الثامنة عشرة المذكورة بغية تعزيز السلام والتفاهم من خلال مختلف أشكال الفن.

8- **يدعو** الدول الأعضـاء إلى وضـع خطة عمل إسـلامية بشـأن الاسـتراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإسـلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإسـلامي، ولا سـيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسـلام. **ويدعو** أيضـاً الأمانة العامة إلى وضـع آلية لتشـجيع الرواية الناعمة لمكافحة الإرهاب من خلال خطة العمل هذه مع التركيز بوجه خاص على إنتاج الأدب والأفلام وما إلى ذلك.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضـع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسـلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علمًا بنتائج الندوة العلمية بشـــأن توحيد التقويم الهجري الموحد، التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضـور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسـلامي الدولي والدول الأعضـاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة.
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري.

وإذ يأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ويؤكد أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين اللذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و 1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 45/2-ث

بشأن

شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يرحب باعتماد قرار مجلس الامن الاخير رقم 2334 (2016) الذي ينص، في جملة أمور، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، ويؤكد اهمية هذا القرار لضمان افاق أفضل لتحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وممارساتها تجاه المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحو الشخصية الوطنية والعربية وتذويبها على كافة الأصعدة، بما في ذلك تاريخه تراثه، واتباع ممارسات تسعى للإساءة إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار التوسعي وسياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي العربية المحتلة والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق الأساسية لسكان هذه الأراضي؛

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في مدينة القدس الشريف، بما في ذلك بناء المستوطنات وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ يستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة، التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة؛

وإذ يستذكر البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت في إسطنبول يوم 13 ديسمبر 2017م برئاسة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية لبحث الوضع عقب اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس الشريف عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ونقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في كافة المجالات، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المزيد من المنح الدراسية، **ويحثها** للعمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك، ويدعو هذه الجامعات إلى استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من والى الجامعات الفلسطينية ويدعو لعقد مؤتمر بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف دعم الأخيرة بكافة المجالات.

3- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع دولة فلسطين، البدء في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس الشريف، عملاً بقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في هذا الشأن، **ويدعو** الدول الأعضاء والصناديق الاسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، وباقي أجهزة المنظمة، إلى المساهمة بفعالية وسخاء في إنشاء الجامعة والذي يعتبر انجازها عملاً وطنياً مهماً للامة جمعاء؛

4- **يدعو** الدول الاعضاء الى مقاطعة الجامعات الاسرائيلية، حتى تتوقف اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني عامة وللطلبة في الجامعات والمدارس بصورة خاصة؛

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين بشدة** محاولات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية، وذلك في إطار سعي

سـلطات الإحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة تمهيداً لتهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لتلك الإجراءات، وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراته السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي للخطة الاستراتيجية لتنمية القدس الشرقية والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والقمم اللاحقة، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومن منع بناء مدراس او رفض توسعها وصيانتها و فرض ضرائب عالية على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها، وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتنقُلهم وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين؛ **ويدعو** الأمين العام لتخصيص صندوق لدعم مدارس القدس الشريف تشرف عليه منظمة التعاون الإسلامي.

3- **يدعو** الدول الاعضاء لتخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف تدمج في المناهج الدراسية للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الاسلامية بالأهمية الدينية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الديانات السماوية، و وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابته في ارضه، ويدعو الأمانة العامة بالتنسيق مع المنظمة الأسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين للعمل على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوة خاصة لخبراء في هذا المجال خلال العام 2017 لإعداد المادة العلمية.

4- **يؤكد** على أهمية تنظيم ندوات ثقافية ومحاضرات في الجامعات وغيرها تتناول القضية الفلسطينية واهمية القدس للدول الاسلامية، وذلك لتوعية الاجيال القادمة باهمية حل القضية الفلسطينية وذلك بالتعاون مع دولة فلسطين.

5- **يؤكد** مجددًا دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

6- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

7- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الالتزام بمبادئ شرعة حقوق الإنسان بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسانوجميع المواثيق الدولية، تحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، **ويدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في معاهدة جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من المعاهدة، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لمسائلة مرتكبي هذه الجرائم.

8- **يدين** أعمال سلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها، واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يؤكد** مجددًا ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، ويطالب الدول الأعضاءبإحترام هذه القرارات بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **يدعو** إلى مواصلة التحرك العاجل والفعال على كل المستويات، الإسلامية والدولية، لحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، مع بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، **ويؤكد** ان كافة الممارسات التي تسعى من خلالها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، الى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية لاغية وباطلة ويجب العمل على إلغاءها.

3- **يدين** المصادقة على مشروع قانون "منع الاذان" الذي يسعى لمنع الديانات الأخرى من حرية العبادة، خاصة وأن الدعوة للصلاة عبر الاذان هي إحدى شعائر الدين الاسلامي ويدعو الامين العام بتوجيه رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لكف اسرائيل عن افعالها الاستفزازية لمشاعر المسلمين في أنحاء العالم.

4- **يدين** مجددًا قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، ويَعُدُّ هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونسكو إلى تحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الاعضاء الى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مجموعة من المواقع الفلسطينية بما فيها المدينة القديمة في الخليل ووادي الكريمزان في بيت جالا إلى قائمة التراث العالمي.

5- **يدين** المحاولات الإسرائيلية الممنهجة والمستمرة لسرقة وتزوير التراث الإسلامي والعربي في فلسطين، تزيف التراث الحضاري للمدينة، ومن بينها سرقة الكتب والمخطوطات العربية والإسلامية من المؤسساتوالبيوت الفلسطينيين عقب النكبة في عام 1948؛ **ويكلّف** المجموعة الإسلامية في اليونسكو وكلاً من الإيسيسكو وإرسيكا بمتابعة التحقيق في هذه السرقات للتاريخ والثقافة الإسلامية والعربية في فلسطين وتعيين طاقم خبراء مشترك لمتابعته.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية لتهويد المدينة وحث الدول الاعضاء على استيراد المنتجات الخزفية المميزة والتي تشتهر فيها مدينة الخليل دعماً لصمودهم.

7- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة وللحفاظ على المباني التاريخية لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته؛

8- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار الضم والتوسع أو ما يسمى "بغلاف القدس" الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ولمحاولتها المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضارية والتاريخية والثقافية، ويشدد على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية في 9

تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، كما **يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني.

9- **يدين ويندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنيين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاه فيه، كما يدين مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة، كما **يندد** بمنع إسرائيل الفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم الأماكن المقدسة.

10- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصدي لمحاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات الإسلامية والمسيحية بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل.

11- **يطالب** الدول الاعضاء بدعم القرارت المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، والمشاركة في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصدد عن أسفه لإمتناع عدد من الدول الأعضاء في دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية، بما فيها الكاميرون وألبانيا وكوت ديفوار وتوغو.

12- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف بالتنسيق مع الدول الأعضاء بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية، كما يدعو لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف.

13- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون في الدول الأعضاء للبحث في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس المحتلة وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

14- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الحكومات أو الشركات أو المؤسسات أو الأفراد الذين يساهموا في ترسيخ الإحتلال الإسرائيلي الإستعماري في دولة فلسطين وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما فيها من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس، أو نقل سفاراتها إليها، أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الإستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين، وكذلك تعميم

أسـماء الشـركات الدولية التي تسـاهم في فرض سـيطرة الأحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء للعمل على مقاطعة هذه الشركات تماشياً مع القرارات الدولية ذات الصلة.

15- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضـوعات هذا القرار ورفع تقرير بشـأنها إلى الدورة السـادسـة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 45/3-ث

بشأن

حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر أهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقدسات الإسلامية وتعزيز كفاح الشعوب المسلمة من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3-ث(ق.أ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يلاحظ أيضاً، مع الأسف، أن الذكرى الخامسة والعشرين للهجوم على المسجد البابري قد مرت دون القيام بأي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يستذكر أيضًا أن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن بالغ أسفه لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **يندد** أيضاً بتنامي التعصب والتطرف في الهند، بما في ذلك تزايد أعداد حراس البقر وحوادث السحل، مما نجم عنها مقتل وجرح العديد من المسلمين الهنود.

5- **يعرب عن** انشغاله البالغ إزاء إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير السلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند.

6- **يعرب كذلك عن انشغاله العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن التاج محل ووصفه بأنه بني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس الخطط المشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

7- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى الاستهزاء بالأقلية المسلمة ويحث الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، ويدعو المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

9- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق من جراء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة ونسف مسجد ومجمع شرار الشريف من جراء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013؛

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** أيضًا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصـــة الدول الأعضـــاء، على بذل قصـــارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن للأمم المتحدة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والإثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، مما يستوجب حمايتها؛

وإذ يؤكد مجددًا قرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) التي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب من جميع الأراضي الأذربيجانية فورا وبشكل كامل وبدون شرط ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا، والتي تحث أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها؛

وإذ يؤكد مجددًا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية التي تحتلها أرمينيا بغية التطهير العرقي يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1945 و 1999 الملحقة بها.

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومتها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين** بقوة الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي 822 (1993) و853 (1993) و874 (1993) و884 (1993) من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد** الحاجة لضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي أذربيجان المحتلة بما فيها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية،

وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها بما في ذلك معارض السياحة.

5- **يؤكد** مجددًا دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في الأراضي التي تحتلها أرمينيا.

6- **يجدد** تأكيد حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضًا لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضوعات المضمنة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 45/4-ث

بشأن

الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، والدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، والدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والمؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي،

وبعد **الاطلاع** على تقرير الأمين العام:

أ) **تعزيز رفاهية الأسرة والحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء:**

إن مجلس وزراء الخارجية لمنظمة التعاون الاسلامي،

إذ يستند إلى ميثاق منظمة التعاون الاسلامي،

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الاسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الاخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها،

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة،

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الانسان بشأن "حقوق الانسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسية" وعلى بيان اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن،

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الاعضاء، وغيرها من الدول أيضا، التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الانسان حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الاسلامي، والديانات السماوية الأخرى، والفطرة الانسانية السليمة،

وإذ يؤكد ضرورة إعطاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة،

1- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في استضافة وعقد الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بمؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، التي عقدت في مدينة جدة،

بالمملكة العربية السعودية، يومي 8 و9 فبراير 2017، وبجهود الأمانة العامة في هذا الشأن، ويرحب بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنها، كما يأخذ علما بإعلان جدة، ويدعو إلى تنفيذ كافة مخرجات المؤتمر.

2- **يعرب** عن تقديره لحكومة تركيا لعرضها استضافة الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري المعني بمؤسسة الزواج ولأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في اسطنبول، جمهورية تركيا عام 2019، ويدعو الأمانة العامة لاتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة للتحضير لمؤتمر الوزراء المكلفين بالشؤون الاجتماعية الذي سيتولى متابعة القضايا المتعلقة بشؤون الأسرة ومؤسسة الزواج بالتنسيق مع الدولة المضيفة ومؤسسات المنظمة المعنية.

3- **يدعو** الأمانة العامة لعقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين مفتوح العضوية لإعداد استراتيجية المنظمة لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وعرض نتائج الاجتماع على الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري القطاعي لمؤسسة الزواج والأسرة المزمع عقدها في الجمهورية التركية عام 2019.

4- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، ويقدم الدعم الكامل لموقف مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، ويشيد بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط في هذا الخصوص.

5- **يشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان لإعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية".

ب) **تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

إن مجلس الوزراء،

إذ يستذكر مقتضيات إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيرها من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة،

وإذ يرحب بنتائج الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، ولا سيما القرار رقم 6/4-م بشأن اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن المؤتمر الوزاري المذكور؛

وإذ يأخذ علماً بِسَن دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفضاء العام،

وإذ يؤكد مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء،

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصًا الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين،

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من حالات الضعف وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار،

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي واعتماد نظامها الأساسي في الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010،

وإذ يستذكر اعتماد النظام الأساسي لمنظمة تمكين المرأة في منظمة التعاون الإسلامي، التي تستضيفها مصر، ويحث جميع الدول الأعضاء على توقيعه وتصديقه، والدول التي وقعته على المسارعة إلى تصديقه، في أقرب وقت ممكن، بحيث تدخل المنظمة حيز النفاذ، ومن ثم يكون لمنظمة التعاون الإسلامي هيئة تعمل في مجال تمكين المرأة:

1- **يدعو** الدول الأعضـــاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإســـلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3–م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشـــرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

2- **يحث** الدول الأعضاء التي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً فاعلاً وشاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضـــاء إلى سَـــن القوانين الضـــرورية لمكافحة الاتجار بالمرأة وإســـاءة معاملتها ومكافحة أشكال العنف الأخرى ضد النساء.

4- **يطالب** بضـــرورة التخفيف من وطأة الفقر في أوســـاط النســـاء للنهوض بوضـــعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة عن المرأة.

5- **يطلب** من الدول الأعضاء التي لما تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن أن تبادر إلى ذلك.

6- **يحث** حكومات الدول الأعضاء التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات أن تكفل فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

7- **يشجع** الدول الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، ويوصي برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

8- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

9- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، **ويدعم** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

10- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام.

11- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والجمهورية التركية في التنظيم الناجح للدورة السادسة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، التي عقدت في إسطنبول خلال الفترة من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، **ويرحب** بالقرارات الصادرة عنها ويأخذ علماً بإعلان إسطنبول الذي، من بين أمور أخرى، اعتمد الخطة المعدلة لمنظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وآليات تنفيذها.

12- **يشيد** بجهود الأمانة العامة والجمهورية التركية في عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة ويطلب من اللجنة رفع نتائج أعمالها إلى الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المقرر عقده في واغادوغو في نوفمبر 2018.

13- وفي هذا الصدد، **يرحب** ببوركينا فاسو ويُعرب عن الشكر للدول الأعضاء التي أبدت فعلاً دعمها لبوركينا فاسو ويدعو الدول الأعضاء الأخرى إلى دعم حكومة بوركينا فاسو لضمان نجاح هذا المؤتمر.

14- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، خاصة منها البنك الاسلامي للتنمية، والإسيسيكو، ومركز أنقرة، وصندوق التضامن الإسلامي، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل على ضمان نجاح المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وبوركينا فاسو".

15- **يرحب** بعقد اجتماعي اللجنة الاستشارية للمرأة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، **ويشجع** هذه اللجنة على مواصلة عملها طبقاً لمهمتها المنصوص عليها في النظام الأساسي للجنة، **ويطلب** إلى الأمانة العامة مواصلة دعم اللجنة في أنشطتها الاستشارية.

16- **يعرب** عن تقديره للأمانة العامة لاستضافة الاجتماع الثاني للجنة المعقود يوم 18 ديسمبر 2017 في مقر منظمة التعاون الإسلامي بجدة.

17- **يطلب** من الأمانة العامة متابعة جميع توصيات اللجنة.

18- **يحيط علماً** بعمل الأمانة العامة بشأن برنامج القيادة السنوي الخاص بالشابات المسلمات (Ally for future) ومنتدى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال تمكين المرأة اللذين نفذتهما تركيا.

19- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في الدول الأعضاء في المنظمة، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

20- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية وسيسريك لعقد ورشة عمل لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في 17-18 ديسمبر 2017 بمقر الأمانة العامة ويدعو إلى تنفيذ التوصيات الصادرة عنها،

21- **يشيد** بجهود حكومة بوركينا فاسو لاحتضان الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في واغادوغو خلال عام 2018، ويدعو الدول الأعضاء إلى دعم حكومة بوركينا فاسو دعماً فاعلاً من أجل إنجاح هذا المؤتمر.

22- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تصادق بعد على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة إلى الإسراع بعملية التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي لهذه الهيئة المتخصصة لتنمية المرأة، ومقرها

القاهرة، من أجل تفعيل دورها في النهوض بالمرأة ومتابعة تطبيق خطة منظمة التعاون الاسلامي للنهوض بالمرأة أوباو.

23- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، ويدعو جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

24- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة التي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري، وزواج القاصرات، وتشويه الأعضاء التناسلية للبنات وقطعها، باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات ويطلب من الدول الأعضاء بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

25- **ينوه** بتعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة في مجال تمكين المرأة والأسرة ودعم الشباب ورعاية الطفولة، ويشكر جلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

26- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون وسيسريك ومؤسسات المنظمة المعنية إلى التنسيق والتعاون مع الأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات في مناطق النزاعات والحروب وخاصة النازحات واللاجئات.

27- **يشجع** الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة المعنية على التعاون مع منظمات المجتمع المدني للقيام بدور فاعل في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة لتحقيق رفاه الأسرة والجنسين.

28- **يدعو** أجهزة المنظمة المتخصصة والمتفرعة التي لم تنشأ بعد أقسام خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة للقيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

29- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ويدعو لتنفيذ بنود الاتفاقية بما يساهم في دفع التعاون وتنفيذ خطط المنظمة في مجال تمكين المرأة في الدول الأعضاء.

ج) **تأسيس جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة:**

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر قرار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بشأن إنشاء جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام:

1- **يأخذ علماً** بالورقة المفاهيمية حول جائزة منظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة التي أعدتها الأمانة العامة ويدعو لعرضها على اجتماع لجنة المندوبين الدائمين لدراستها تمهيداً لرفعها إلى الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في بوركينا فاسو عام 2018 من أجل اعتمادها،

2- **يرحب** بالتزام تركيا بدعم أول جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي لإنجازات المرأة، من الناحيتين النظرية والمالية.

3- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة دعم استدامة الجائزة.

4- **يقرر** أن يكون المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هو الجهة التي تتولى منح الجائزة، على سبيل الاعتراف بأفضل المبادرات التي تقوم بها المرأة وتكريم وتشجيع وتعزيز دور المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

5- **يطلب** من الأمانة العامة النظر في مساهمة اللجنة الاستشارية للمرأة في إعداد الورقة التصورية للجائزة وتقديمها في صيغتها النهائية للمؤتمر الوزاري السابع للمرأة لاعتمادها.

6- **يهيب** برئاسة المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة وبالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اتخاذ خطوات عملية، من خلال السعي إلى الحصول على ترشيحات من حكومات الدول الأعضاء، وتنظيم الدورة الأولى للجائزة التي سيمنحها المؤتمر الوزاري السابع حول المرأة.

7- **يقرر** أن تقوم اللجنة الاستشارية للمرأة، بصفتها لجنة للاختيار، بإسداء المشورة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي فيما يخص إعداد القائمة المختصرة للترشيحات المقدمة لنيل الجائزة واختيار الفائزات.

د) **تعزيز بناء قدرات الشباب في العالم الإسلامي:**

إذ يؤكد على دور الشباب في بناء مستقبل العالم الإسلامي، وفي بناء الدول الأعضاء، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، وفي إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددًا ضرورة وضع مناهج لتنشئة وتكوين الشباب المسلم وتأهيله من أجل تحقيق التنمية ودفع التعاون بين الشباب في العالم الاسلامي،

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بإقامة فعاليات مناسبة لشباب الدول الأعضاء لتمكينها من متابعة أنشطة المنظمة وتعريف الشباب بجهود المنظمة ومؤسساتها للارتقاء بوضع الشباب والمشاركة الفعالة في تطوير أدائها.

وإذ يحيط علمًا بضرورة قيام الدول الأعضاء بتشجيع كل وسائل الإعلام لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب.

وإذ يؤكد كذلك على أهمية مؤسسة الزواج والأسرة في الإسلام، وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي والاجتماعي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية،

1- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع ويدعو إلى توعيتهم عن طريق بناء قدرات الشباب وتأهيلهم وتدريبهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار ايجابية في نهضة دولهم.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على استخدام أساليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة في الدول الأعضاء ولمواجهة التحديات المستقبلية.

3- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع.

4- **يأخذ علما** بمخرجات اجتماع فريق الخبراء الحكوميين لبحث استراتيجية منظمة التعاون الاسلامي للشباب.

5- **يعرب** عن شكره وتقديره لجمهورية أذربيجان على استضافتها الدورة الرابعة لألعاب التضامن الإسلامي لعام 2017 ولأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الجيد للألعاب، ويشكر الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

6- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية تركيا لاستضافة الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في إسطنبول في 2021.

7- **يرحب** بمخرجات جلسة العصف الذهني على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 في إطار الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار، ويدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

8- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل عقد ملتقى الشباب الأول على هامش مجلس وزراء الخارجية الذي نظمه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، في دكا يوم 4 مايو2018، باعتباره قطاع الشباب في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تنفيذاً للأنشطة المقترحة في جلسة شحذ الأفكار على المستوى الوزاري بشأن "الشباب، السلام والتنمية في عالم متضامن"، التي عُقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان، **ويدعو** البلد الذي سوف يستضيف الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، لبحث تنظيم الدورة الثانية من ملتقى الشباب على هامش مجلس وزراء الخارجية في 2019 بالتنسيق مع الأمانة العامة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون ومؤسسات الشباب الوطنية المعترف بها.

9- **.يشيد** بحكومة جمهورية أذربيجان لاستضافتها وتنظيمها المتميز للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو بجمهورية أذربيجان، ويعتمد قرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بما في ذلك استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي للشباب، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود اللازمة من أجل نجاح عملية تنفيذ تلك القرارات وتنسيق عملها في هذا الشأن مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

10- **يرحب** بإنشاء وحدة الشباب في الأمانة العامة ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمه والتعاون والتنسيق معه بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في العالم الإسلامي وخارجه؛ وتقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمشاركة على نحو ملائم في تنظيم دورات مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتنسيق كافة الاجتماعات الوزراية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية والقمة الإسلامية، وتقوم الأمانة العامة بتنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للتكرار والازدواجية وترشيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزاء الخارجية والقمة الإسلامية.

11- **يرحب** بانضمام البنك الإسلامي للتنمية وسيسريك إلى مذكرة التفاهم الموقعة من طرف مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب ويدعو كافة المؤسسات المعنية إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في الدول الأعضاء.

12- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الايجابية في المجتمع، ويرحب باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال تعاطي المخدرات مع الدول الأعضاء في المنظمة.

13- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

14- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

15- **يأخذ** علما بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصادرة عن دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب بخصوص صون وحماية الشباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، يدعو مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات.

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب.

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية.

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع.

هـ) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي.

و) تمكين الشباب من استكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية.

هـ) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي؛

إذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

وإذ يرحب بإعلان الرباط بشأن القضايا المتعلقة بالأطفال في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة، المعقود في الرباط يومي 7 و 9 نوفمبر 2005؛

وإذ يرحب بقانون حقوق الطفل رقم 3 لسنة 2016 الذي أصدره رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي ضمن للطفل حقه في الحياة والبقاء والنماء، وتوفير كل الفرص اللازمة لتسهيل ذلك، وحماية الطفل من كل مظاهر الإهمال والاستغلال وسوء المعاملة، ومن أي عنف بدني ونفسي، وتنشئة الطفل المسلم على التمسك بعقيدته الإسلامية والاعتزاز بهويته الوطنية، وحماية المصالح الفضلى للطفل.

وإذ يسلم بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

1- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لنقل الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي.

2- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال المشردين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي يبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال.

3- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين ظروف عيش ورفاه الأطفال الذين يعانون من آثار الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة على بلدانهم.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر.

5- **يرحب** بمساهمة اليونيسيف في دعم تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي؛ **وينوه** بالتعاون المثمر والمستمر بين الدول الأعضاء والأمانة العامة والأجهزة المتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية، واليونيسيف من جهة أخرى، لتحسين رفاه الأطفال وحمايتهم، **ويدعو** إلى بلورة برامج وخطط مشتركة للنهوض بظروف الأطفال في الدول الأعضاء.

6- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويعرب عن تقديره** لجمهورية أذربيجان للنتائج الناجحة التي تمخضت عنها الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، التي عُقدت في باكو في نوفمبر 2013، **ويدعو** إلى تنفيذ هذه النتائج.

7- **يرحب** بحصيلة انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، ويعرب عن تقديره للمملكة المغربية لاستضافتها للدورة الخامسة للمؤتمر بالرباط يومي 21 و 22 فبراير 2018، ويدعو إلى تنفيذ القرارات المعتمدة.

8- **يشيد** بإسهامات الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة، في تنظيم الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة (الرباط، مقر الإيسيسكو، 21 و22 فبراير 2018م).

9- يشكر الدول الأعضاء التي استضافت الدورات السابقة لمؤتمر الوزراء المكلفين بالطفولة، ومؤتمر مؤسسة الزواج والأسرة، ويشكر الأمانة العامة والإيسيسكو على جهودها في تنظيم هذه الدورات.

10- **يرحب** بدمج المؤتمرات الوزارية القطاعية حول تعزيز مؤسسة الأسرة والزواج وحماية قيمها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة والمؤتمر الإسلامي الوزاري لحماية الرفاه الاجتماعي لكبار السن وللأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، في مؤتمر قطاعي واحد لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء. وستتولى كل من الأمانة العامة والإيسيسكو مهمة عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويعرب** عن امتنانه للإيسيسكو على جهودها في تنظيم المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالطفولة، **ويدعوها** إلى متابعة حصيلات الدورات السابقة في سياق الدورات القادمة للمؤتمر الإسلامي للتنمية الاجتماعية ومواصلة إعداد الوثائق المتعلقة بالطفولة المزمع تقديمها إلى المؤتمر المذكور أعلاه.

11- **يشيد** بجهود الأمانة العامة والإيسيسكو وغيرها من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة الرامية إلى تعزيز وضع الأطفال والحفاظ على حقوقهم، ولا سيما مشاركة منظمة التعاون الإسلامي النشطة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال؛ **ويحث** على تعزيز المبادرات الرامية إلى النهوض بصحة الأطفال وسلامتهم ورفاههم النفسي.

12- **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على القضاء على العنف ضد الأطفال.

13- **يطلب** من الأمانة العامة المشاركة في جهود التوعية الإعلامية التي تسلط الضوء على دور الأسرة في حماية مستقبل الأجيال القادمة، والمساعدة في وضع استراتيجيات وطنية للحفاظ على مؤسسة الأسرة وتعزيزها.

14- **يطلب** من الأمانة العامة إعداد استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق بشكل خاص مع الإيسيسكو وغيرها من أجهزة المنظمة ذات الصلة، وعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لتحقيق هذا الهدف.

15- **يطلب** من الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان مراجعة "العهد الدولي لحقوق الطفل في الإسلام" وتحديثه وفقا للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، مع الأخذ في الحسبان وجهات نظر الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وغيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، فضلا عن المستجدات والتحديات المعاصرة التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها.

16- **يطلب كذلك** من الأمانة العامة أن تعقد، بعد عملية الاستعراض المذكورة أعلاه، اجتماعاً للخبراء الحكوميين الدوليين لمناقشة توصيات الهيئة واستعراضها وتقديم توصيات الاجتماع إلى مجلس وزراء الخارجية للنظر فيها وإقرارها.

17- **يشيد** بالدور الجوهري لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** أيضاً بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه.

18- **يطلب** من الدول الأعضاء وضع وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال عبر شبكة الإنترنت.

19- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان بقاء الفتيات في النظام التعليمي.

20- **يحث** كذلك الدول الأعضاء على توفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

و) الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم لإسلامي

إنّ مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي؛

إذ يدرك افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بسبب تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

وإذ يؤكد ضرورة إلى تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

وإذ يتوخى كفالة عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

وإذ يضع في اعتباره أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

1- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز أنقرة، وضع سياسة للمنظمة بشأن المسنين وسياسة للمنظمة بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة، واللتين من شأنهما أن توفرا مبادئ توجيهية للحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن تعزيز مشاركتهم في كافة جوانب التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ويطلب كذلك** من الأمانة العامة أن تقدم النتائج إلى الدورة المقبلة لتنظر فيها الدول الأعضاء.

2- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، لا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية التي يجري العمل

بها في الدول الأعضاء قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وحماية أمنهم الاجتماعي.

3- **يطلب** من الأمانة العامة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ومركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية، تنظيم ورشات عمل متخصصة للتصدي للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في مجال حماية المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة.

4- **يطلب** من الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

ز – عقد اجتماعات قطاعية لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء:

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القمي الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19–20 شعبان 1439هـ الموافق 5–6 مايو 2018.

وفي ضوء المادة العاشرة من الميثاق التي تدعو إلى عقد اجتماعات قطاعية لدراسة المواضيع ذات الأهمية ورفع تقارير بشأنها لمجلس وزراء الخارجية.

وإذ يستذكر القرارات والبيانات الختامية الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي وخاصة القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة (قمة مكة المكرمة)، والبيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، الذي دعا معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف القطاعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛

وبعد الاطلاع على القرار رقم 31/13–ث بشأن الدعوة لعقد المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بالطفولة الصادر عن الدورة الحادية والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية (دورة التقدم والوئام العالمي) المنعقدة في إسطنبول بالجمهورية التركية خلال الفترة من 14–16 يونيو 2004، والذي عقدت الإيسيسكو بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في إطاره أربع دورات هي: الرباط 7–9 نوفمبر 2005، الخرطوم 2–3 فبراير 2009، طرابلس 10–11 فبراير 20122، باكو 11–12 نوفمبر 2013، وستعقد الإيسيسكو الدورة الخامسة للمؤتمر في مقرها بالرباط يومي 21–22 فبراير 2018، وعلى القرار رقم 4/42–ث بشأن استحداث مؤتمرين وزاريين الأول حول الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة وآخر حول الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) المنعد في مدينة الكويت، بدولة الكويت يومي 27–28 مايو 2015؛

وإذ يستذكر كذلك القرار رقم 44/4–ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين (دورة الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) المنعقدة في 10–11 يوليو 2017 في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار بشأن الترحيب باستضافة الجمهورية التركية للدورة الثانية للمؤتمر الوزاري القطاعي حول مؤسسة الزواج والأسرة عام 2019؛

ووعياً منه بالحاجة المتنامية والملحة لتعزيز التنمية الاجتماعية؛

ورغبة منه في ترشيد الموارد وضمان الفاعلية في متابعة وتنفيذ القرارات الصادرة عن الاجتماعات القطاعية للمنظمة وتنفيذ ما ورد في الفقرة 200 من البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي التي دعت "معالي الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها":

1. **يعقد** اجتماع وزاري قطاعي للتنمية الاجتماعية لدراسة قضايا العمل الاجتماعي في العالم الإسلامي، على أن يتولى النظر في الموضوعات التي كانت تنظر في إطار المؤتمرات الوزارية القطاعية الخاصة بمؤسسة الزواج والأسرة والمؤتمر الوزاري حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي، والمؤتمر الوزاري حول الحفاظ على الرفاه والضمان الاجتماعي لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، ويحل الاجتماع الوزاري القطاعي للشؤون الاجتماعية محل المؤتمرات الوزارية القطاعية المذكورة.

2. **يتولى** الاجتماع الوزاري القطاعي للتنمية الاجتماعية دراسة المسائل التي كانت تدرس وتلك المطلوب دراستها في إطار المؤتمرات الوزارية القطاعية حول الأسرة ورفاه الطفل والضمان الاجتماعي لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى دارسة ما يراه من قضايا اجتماعية في العالم الإسلامي.

3. **يعقد** المؤتمر الوزاري القطاعي للشؤون الاجتماعية دوراته في إحدى الدول الأعضاء، وبالوتيرة التي يقررها الاجتماع الأول للمؤتمر ويعتمدها مجلس وزراء الخارجية.

4. **يكلف** الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بعقد الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري القطاعي للتنمية الاجتماعية خلال عام 2019 في موعد ومكان عقد أول مؤتمر وزاري قطاعي من المؤتمرات الوزارية القطاعية المذكورة في الفقرة 1 والذي أقره مجلس وزراء الخارجية في إطار القرار رقم 44/4– ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين المنعقدة في 10 – 11 يوليو 2017 في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار وهو المؤتمر الوزاري القطاعي الخاص بالأسرة، وذلك بالتنسيق مع الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

5. **يكلف** الأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمتابعة تنفيذ كافة القرارات والتوصيات الخاصة بالاجتماعات الوزارية القطاعية المشار إليها في الفقرة 1 وعرض التقارير الخاصة بتنفيذ تلك

القرارات على الاجتماع الوزاري القطاعي للتنمية الاجتماعية، بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

6. **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

القرار رقم 45/5-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و 6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للسنة المالية 2016، والذي أشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):

1- **يسجّل مع التقدير** إنتاج إرسيكا لعددٍ من الأعمال البحثية والكتب المرجعية وتنظيمه لمؤتمرات عن موضوعات تتعلق بالتاريخ، والتاريخ الثقافي، والتعايش المتعدد الثقافات والحوار بين الثقافات، والتراث الثقافي والمعماري، والفنون والحرف اليدوية التقليدية في العالم الإسلامي في سياق برامج المركز المختلفة ومشروعاته البحثية.

2- **يشيد** ببرنامج إرسيكا للدراسات حول القرآن الكريم الذي يتضمن بحوثا حول تاريخ القرآن وضبط كتابة مفرداته، ومنشوراتٍ علمية ومرجعية حول أقدم المصاحف والتي تخدم أهدافا علمية وتقدّم في نفس الوقت حجة دامغة تدحض ادعاءات بعض المستشرقين المغرضة حول القرآن الكريم.

3- **يأخذ علماً** بالمؤتمرات الأكاديمية حول تاريخ الحضارة الإسلامية والبلدان الإسلامية والعلاقات بين الثقافات التي تساعد على تقدّم البحوث في هذه المجالات عن طريق نشر معلوماتٍ علمية صحيحة،

وتساهم في تسليط الضوء على تجارب الحوار الثقافي والتفاعلات العلمية التي تعبّر، فيما تعبِّر عنه، عن مساهمة الإسلام في الحضارة العالمية في مختلف المجالات؛ **ويشيد** على وجه الخصوص بالمؤتمر الدولي حول "الصين والعالم الإسلامي: تبادل المعرفة بين الحضارتين"، وهو المؤتمر الثالث من مجموعة المؤتمرات المنظّمة بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم (بكين، 4–5 يوليو 2017م)، وبالمشاركة الفعّالة للمركز في اجتماعات مجموعة الرؤية الاستراتيجية "روسيا – العالم الإسلامي" التي عُقدت في غروزني بجمهورية الشيشان، روسيا الاتحادية، و"قمة قازان 2017: روسيا – العالم الإسلامي" في قازان بجمهورية تتارستان، روسيا الاتحادية (16–20 مايو 2017م).

4- **يأخذ علماً** بمختلف المبادرات والأنشطة التي تساهم في تعزيز الوئام بين الثقافات ومكافحة التطرف والإسلاموفوبيا، ولا سيما الندوة الدولية حول "الإسلاموفوبيا في أوروبا في الماضي والحاضر" التي نُظمت بالتعاون مع جامعة يلديز التقنية في اسطنبول يومي 13 و 14 يناير 2017م؛ وبتنسيق إرسيكا لاجتماع فريق خبراء منظمة التعاون الإسلامي بشأن تقييم العقد الأول لمرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا تحت عنوان "دور مرصد منظمة التعاون الإسلامي للإسلاموفوبيا في تعزيز جهود العالم الإسلامي لمواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم"، في إسطنبول، يومي 4 و 5 أبريل 2017م، وهو اجتماع شهد مشاركة قوية للدول الأعضاء في المنظّمة؛ وبإصدار إرسيكا للتقرير عن "التطرف ضد المسلمين في أوروبا" وغيره من التقارير التي يجري إعدادها.

5- **يعرب عن تقديره** للمشروعات البحثية التي يضطلع بها إرسيكا حول تاريخ القدس وفلسطين معتمداً في ذلك على وثائق أرشيف أصلية، والتي أسفرت عن إصدار كتبٍ حول الحياة الإدارية والثقافية والتربوية والاجتماعية في القدس وفلسطين في القرون الأخيرة، ومن جملتها: المجلد الثاني المتعلق بالقرن السابع عشر من كتاب "القدس الشريف في دفاتر المهمة"، وستَّةُ مجلدات أخرى من "سلسلة سجلات محكمة القدس الشرعية" صدرت في عام 2017م، ممّا يرفع عددها الإجمالي إلى سبعة عشر مجلداً.

6- **يشيد** بالمشروعات البحثية والمنشورات الرائدة حول تاريخ مختلف مناطق العالم الإسلامي بالاستناد على مصادر أصلية، والتي تجعل هذه المصادرَ نفسها والبحوث والدراسات بشأنها متاحةً للباحثين، ومن جملتها: سلسلة بعنوان "البلاد العربية في الوثائق العثمانية" والتي صدر عنها في عام 2017م المجلدان الخامس والسادس المتعلقان بتاريخ العراق؛ والطبعات والترجمات لمصادر علمية أصلية حول تاريخ الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى، وفي هذا الصدد صدر مؤخّرا مجلدان حول العلماء المسلمين لقزخستان وكتاب ناتج عن المؤتمر حول الدراسات الإسلامية في آسيا الوسطى؛ والمشروع البحثي عن التراث الإسلامي في منطقة آرال وقزوين الذي أُطلق من خلال حلقة دراسية في ألماتي، في 29 مارس 2017م.

7- **يشيد** ببرنامج إرسيكا الدائم للتراث الإسلامي في القدس والذي يشمل تنظيم أنشطة معمارية مختلفة وبلورة أفكار وآراء، ويرحّب في هذا الصدد بمشروع "أطلس القدس" الشامل والمشروعات المستمرة التي تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة في القدس وفلسطين والحفاظ على تراثها الإسلامي.

8- **يعرب عن تقديره** للمستوى العالي والرفيع الذي تميّز به المؤتمر الدولي عن "حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي" الذي نظّمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو في اسطنبول يومي 1 و 2 نوفمبر 2017م بحضور الدكتور عصمت يلماز، الوزير التركي للتربية الوطنية، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، ومسئولين من الدول الأعضاء ورؤساء لمنظّمات دولية وخبراء دوليين من مختلف أنحاء العالم؛ **ويثني على** دراسات إرسيكا حول التراث الذي يتعرض للدمار في مناطق النزاع، ولا سيما منطقة ناغورنو كاراباخ الأذربيجانية التي تحتلها أرمينيا، وكذلك سوريا وجامو وكشمير، وعلى مشاركته في تنظيم الندوة الدولية بعنوان "العنف ضد المدينة (Urbicide II): إعادة إعمار العراق وفلسطين وسورية واليمن وتنميتها بعد الحرب" التي عقدت في بيروت من 6 إلى 8 أبريل 2017م.

9- **يثني على** مشروعات إرسيكا المتضمنة تطوير المهارات والخبرات في مختلف أبعاد المحافظة على التراث، وخاصة المدارس القصيرة المدى التي تحمل عنوان "التراث العمراني الإسلامي" المنظّمة بالاشتراك مع مؤسسة التراث الخيرية الكائنة في المملكة العربية السعودية، وفي هذا الصدد نُظمت ثلاثة برامج مدرسية خلال عام 2017م في المملكة العربية السعودية والمغرب وأوزبكستان؛ **ويرحّب ويعرب عن تقديره** لتحضير إرسيكا مجموعة من الحلقات الدراسية الإقليمية التي ستعقد بالتعاون مع الدول الأعضاء ومنظمات دولية والتي تهدف إلى نشر أحدث المعايير وطرائق الحفاظ على التراث في أجزاء مختلفة من العالم الإسلامي.

10- **يشيد** بالمبادرة الأصيلة التي تحمل عنوان "قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالمملكة العربية السعودية، والتي قام إرسيكا بتنفيذها، والتي نظرا لأهميتها في تسجيل التراث الإسلامي على نحو شامل، يدعو الدول الأعضاء التي لم تزوّد بعدُ إرسيكا بالبيانات والمعلومات المطلوبة عن مواقعها وآثارها الإسلامية أن تفعل ذلك وأن تعيّن لديها نقاطَ اتصالٍ للتعاون باستمرار مع وحدة قاعدة البيانات في إرسيكا.

11- **يشيد** بمساعدة إرسيكا للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مختلف مجالات اختصاصه وخبرته، في البحوث والوثائق والفنون والتعاون الثقافي، ومن جملة ذلك، المشروع الذي اضطلع به للمساهمة من الناحية التقنية في الحفاظ على مخطوطات تمبكتو في جمهورية مالي.

12- **يأخذ علماً** بتنمية إرسيكا للفنون الإسلامية، ولا سيما فن الخط، من خلال تنظيم ورشاتِ عملٍ ومسابقاتٍ ومحاضراتٍ ومعارضَ في مناطق جغرافية مختلفة، أُقيمت خلال عام 2017م في

قزخستان ولبنان وباكستان والمملكة العربية السعودية، ومن خلال اشتراكه في تنظيم "مهرجان ومعرض فن الخط لرابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) 2017" في جومبانغ (جاوة الشرقية، إندونيسيا)؛ **ويثني** على البرامج التدريبية المستمرة حول فن الخط الإسلامي التي تُتوَّج بمنح إجازات في الخط لفنانين من الدول الأعضاء وأجزاء أخرى من العالم.

13- **يعرب عن تقديره** لتنظيم فعاليات متعددة الأبعاد في إطار برنامج تطوير الحرف اليدوية، ولا سيما "مهرجان تبريز الدولي للفنون والحرف اليدوية والإبداع" (7-12 مايو 2017م)، في تبريز، بإيران؛ و "المؤتمر الدولي حول الحرف اليدوية والفنون في العالم الإسلامي مع التركيز على المنمنمات والصناعة اليدوية للورق والتجليد وفن الإبرو" (4-6 مايو 2017م)؛ و "جائزة تبريز الدولية الثالثة للابتكار والإبداع في الحرف اليدوية" (بقيمة 80.000 دولار أمريكي)؛ والمعرض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل والذين قدِموا من إحدى وثلاثين دولة عضوا في منظمة التعاون الإسلامي وعرضوا أعمالهم وتقنياتهم وأدواتهم في مجالات المنمنمات، وأشغال الصدف، والخزف، والزخرفة، والتذهيب، والمنتجات الجلدية ولوازمها، وتقنية المعدن المضغوط، والنحاس، والسجاد، والكليم، والبُسُط، والحفر على الخشب، وقماش سوزاني، والأزياء التقليدية، وتصميم الأزياء، والحلي، والباتيك، والرسم، والفسيفساء، وحِرف الحجارة، وأعمال اللَّك، والحرير، وغير ذلك من الحِرف.

14- **يأخذ علماً** بمشروع إرسيكا المتعلق بتنظيم مهرجان باكو الدولي للفنون والحرف اليدوية والإبداع في باكو من 23 إلى 30 يونيو 2018م، والذي يشمل المؤتمر الدولي للأزياء التقليدية في العالم الإسلامي، وجائزة باكو الدولية للإبداع والإبتكار في الحرف اليدوية (جوائز بقيمة 80.000 دولار أمريكي)، وعرضاً حيّاً لحرفيي العالم الإسلامي كما هم في مواقع العمل؛ ومهرجان الرياض الدولي لحرفيي العالم الإسلامي كما هم في مواقع العمل، في الرياض، في أكتوبر 2018م، والذي يضمّ جائزة الرياض الدولية للإبتكار والإبداع في الحرف اليدوية، ومعرض الرياض الدولي للحرفيين كما هم في مواقع العمل، وبازارا (سوق) للحرف اليدوية، والمؤتمر الدولي حول تسويق الحرف اليدوية في العالم الإسلامي؛ ومهرجان الخرطوم الدولي للحرف اليدوية، في الخرطوم، من 23 إلى 30 نوفمبر 2018م والذي يشمل مؤتمر الخرطوم الدولي حول الأبعاد الثقافية والتراثية والسياحية والاقتصادية للحرف اليدوية، وجائزة الخرطوم الدولية للإبتكار والإبداع في الحرف اليدوية (بقيمة 60.000 دولار أمريكي)، وسوق (بازار) الخرطوم للحرف اليدوية؛ **ويشيد** بإصدار المركز لكتابين وهما "ألبوم الأعمال الفائزة بجائزة تبريز الدولية للابتكار والإبداع في الحرف اليدوية" و "رحلة مع سجادة الصلاة عبر التاريخ".

15- **يرحب** بمقترح حكومة بنغلاديش القاضي بإحداث كرسي خاص في جامعة دكا يُعنَى بدراسة قضايا منظمة التعاون الاسلامي المتصلة بالشؤون الإنسانية وشؤون حقوق الإنسان، ويطلب من أجهزة منظمة التعاون الاسلامي وهيئاتها ومؤسساتها ذات الصلة تقديم المساعدة الضرورية في هذا الشأن.

16- **يعرب عن شكره وتقديره** للدول الأعضاء، ولا سيما جمهورية تركيا، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمها المستمر لإرسيكا.

17- **يعرب عن شكره** للدول الأعضاء التي تدفع بانتظام مساهماتها في ميزانية إرسيكا، **ويدعو** البلدان الأخرى أن تحذو حذوها وتسدّد متأخراتها المستحقة لميزانية إرسيكا.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة السمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية والاعتدال، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **يعرب** عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعم لأنشطته.

3- **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع على دعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في تحقيق أهداف المجمع.

4- **يعرب عن تقديره** للأستاذ الدكتور عبد السلام داود العبادي لأدائه في إدارة المجمع، وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي وذلك بالإضافة إلى عديد من المشروعات التي يعمل على إنجازها كما يشكره على الجهود المبذولة وبخاصة خطة تطوير المجمع والمشروعات الجليلة التي تضمنتها.

5- **يشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع، منذ انعقاد الدورة الأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يشكر** الدول الأعضاء على إقرارها للنظام الأساسي لصندوق الوقف، على نحو ما تم التفاوض والاتفاق عليه في اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين المنعقد يومي 12 و13 أبريل 2017، وذلك خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت بجمهورية كوت ديفوار

يومي 10 و11 يوليو 2017، ويدعو الأمانة العامة إلى تعميم النظام الأساسي للوقف المعتمد رسميا على جميع الدول الأعضاء.

7- **يشيد** بجميع الجهود التي يبذلها مجمع الفقه الإسلامي الدولي، ويتوقع منه اتخاذ إجراءات معينة من وجهة نظر دينية بهدف إسماع صوته كذلك من خلال وسائل الإعلام لمناهضة الإرهاب والتطرف والهجمات الانتحارية التي تقتل الأبرياء.

8- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وصندوق التضامن الإسلامي لبذل جهودها لدعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي في إنشاء صندوق الوقف التابع له حسب نظامه الخاص به الذي تم إقراره.

9- **يحث** الدول والمنظمات على التبرع لهذا الصندوق المهم عبر مؤسساتها، باعتباره مشروعا يسهم في خدمة قضايا الأمة، وهي حل مشكلاتها الفقهية المعاصرة ودراسة قضاياها المستجدة دراسة أصيلة من خلال المذاهب السائدة بتوسط منهجي واعتدال فكري، باعتباره مرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

10- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ويحثهما على المضي قدما في ترجمة قرارات المجمع والإسراع بنشرها لما لهذه القرارات من أهمية بالغة لدى الدول الإسلامية غير الناطقة باللغة العربية.

11- **يشكر** المملكة العربية السعودية على تفضلها باستضافة الدورة الثالثة والعشرين التي ستعقد بإذن الله خلال سنة 2018 في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

12- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (8 دورات) والإمارات العربية المتحدة 3 دورات (في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، إمارة الشارقة) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

13- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

14- **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تسهم في تلبية حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات الحضارية والفكرية والعلمية وخصوصا مجلة المجمع التي وصل عدد مجلداتها المطبوعة إلى حد العدد التاسع عشر/إثنين وستين مجلدا.

15- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع وتجدد مناشدتها للدول التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين.

16- **يدعو** مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى تقديم ووضع خطة عملية شاملة لمحاربة الإرهاب والتطرف بالعالم الإسلامي من خلال التركيز على فئة الشباب والمنابر الإسلامية لدراستها من قبل الدول الأعضاء واعتمادها وبيان التكاليف المالية المطلوبة لهكذا خطة أو مشروع. ولإيضاح وضع الخطة العملية الشاملة لمحاربة الإرهاب والفكر المتطرف يمكن الاستفادة من تجربة العراق في هذا المجال، حيث عقد مؤتمر دولي لمحاربة التطرف والإرهاب تحت عنوان " التعليم بعد داعش" الذي خرج بتوصيات رصينة أخذت طريقها للتنفيذ في الوزارات والهيئات ذات العلاقة (وزارات التربية والتعليم والعمل والشؤون الاجتماعية والشباب والأوقاف الدينية).

17- **يدعو** إلى الاستفادة من تجربة السودان في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف عبر الحوار مع الشباب الذين اتخذوا منهجاً متطرفاً في التفكير لردهم إلى جادة الصواب، حيث للسودان منهجاً علمياً مكتوباً ومجرباً بنجاح يمكن أن يمثل إضافة في هذا المجال.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفه:

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيتيه للعامين الماليين 2017-2018م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في تمويل ميزانية المشاريع لتنفيذ برامجه السنوية.

1) **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2) **يوافق** على التجديد للمجلس الدائم للصندوق بتشكيلته الحالية بما في ذلك رئيس المجلس السفير/ ناصر بن عبد الله بن حمدان الزعابي، إعتباراً من 01 يوليو 2018م وحتى 30 يونيو 2022م.

3) **يناشد** ويحث الدول الاعضاء في المنظمة لتقديم تبرعات طوعية سنوية وفقا لإمكانيات كل دولة عضو الى ميزانية الصندوق ووقفيته للمساهمة في رفع رأسمال الوقفية.

4) **يعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، وحكومة الجمهورية التركية، على تبرعهم الطوعي لميزانية المشاريع في الصندوق ووقفيته خلال العام المالي 2017م-2018.

5) **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الحادية والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6) **يعتمد** مصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2016م.

7) يوافق على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2019م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

8) **يناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2018م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

9) **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي.

10) **يوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بتقديم الاغاثة خلال الكوارث والمحن التي تصيب بعض الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

11) **يوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

12) **كما يوجه** الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي وللجهاز التنفيذي للصندوق على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

13) **يطلب** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 45/6-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو ترخص لها بذلك؛

وإذ يأخذ علمًا بتقرير الدورة الثانية والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في تونس بالجمهورية التونسية يومي من 12 إلى 14 أكتوبر 2017؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع مع التقدير على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاتصالية، ويثني على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، ويشيد بمحتوى المشروع المستقبلي لخطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2019-2021م، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجدد، وينوه بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين الذي أقرته

القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، ويعرب عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو اتفاقيات تعاون وبرامج عمل جديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، وينوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية التي عززت المبادرات القيمّة للمدير العام للإيسيسكو لربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العدد من البرامج مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي؛ **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف، والتصدي للقرارات الأحادية في هذا الشأن طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، **ويدعم** الجهود التي تبذلها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي عموم الأراضي الفلسطينية.

4- **يأخذ علماً مع التقدير** بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية المتخصصة ذات الصلة، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الإيسيسكو تعزيزاً للقدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء، من خلال استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي، وتشكيل المجلس الاستشاري لتطوير التربية في العالم الإسلامي والبرامج التربوية المستديمة، مثل برامج مراكز الإيسيسكو التربوية الإقليمية والوطنية في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر والجمهورية الإسلامية الموريتانية وماليزيا، ويشيد بالمشروع التربوي والتنموي المهم المنفذ بالتعاون مع شركائها في إفريقيا من أجل التمكين التربوي والاقتصادي للنساء المحررات من الأمية في عدد من الدول الأفريقية جنوبي الصحراء، كما يشيد بجهود الإيسيسكو في تطوير برامج التعليم الأصيل ودعم مؤسساته وتشجيع تكامله مع مؤسسات التعليم النظامي، وبما شهده مشروع كتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف العربي المنمط في أفريقيا، من تطوّر كبير بالتعاون مع الشركاء المتخصصين، وخاصة من خلال استثمار الأنظمة المعلوماتية والبرمجيات الحاسوبية لتطويره وتحقيق مواكبة لمتطلبات العصر.

6- **يرحب** بالخطوات والتوجهات التي اعتمدتها الإيسيسكو من أجل تعزيز أدوار التربية في العالم الإسلامي وخارجه في بناء منظومة قيمية تقوم على الحوار والسلم والتعايش ونبذ العنف والتطرف

والكراهية والإرهاب، وذلك من خلال الأنظمة والبرامج التدريبية والتأهيلية الموجهة إلى مسؤولي البرامج والمخططين التربويين والخبراء والموجهين والمدرسين في مجال التربية على الحوار وحقوق الإنسان والديمقراطية، أو من خلال استثمار الأدلة المنهاجية والاسترشادية التي أصدرتها من أجل دمج القيم في المنظومة التربوية وتصحيح المفاهيم والصور المحرّفة في المناهج الدراسية.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في تحسين منظومات التعليم العالي في الدول الأعضاء، وبإنشاء اللجنة الرفيعة المستوى للجودة والاعتماد لمتابعة تنفيذ "مؤشرات الأداء الرئيسة" في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويعرب** عن شكره لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على دعمها للجنة، **ويعرب** عن تأييده وتقديره لإطلاق مشروع الإيسيسكو "تفاهم" لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين بين الجامعات في العالم الإسلامي، ويحث الإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي على تعزيز الشراكات بين الجامعات والمدارس المرموقة، وتبادل الخبرات والمعرفة بهدف تعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء ومع الآخر.

8- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها كل سنة، للمساهمة في برامج الاحتفاء، **ويدعوها** إلى مواصلة هذا الدعم، ويشيد بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام 2017 (سنّار وعمّان ومشهد وكمبالا)، **ويرحب** باختيار عواصم الثقافة لعام 2018 (المحرّق وناخشبان وليبروفيل)، ويدعو الإيسيسكو والجهات المختصة إلى العمل على إنجاح هذا البرنامج الثقافي المهم.

9- **يرحب** بقرار المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة المعتمد بالخرطوم في نوفمبر 2017 بعقد الدورة 11 للمؤتمر المذكور في تونس في النصف الثاني من شهر نوفمبر 2019م. بمناسبة اختيار تونس عاصمة ثانية للثقافة الإسلامية لسنة 2019. **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة الفاعلة في هذه الدورة وفي مختلف التنظاهرات التي ستقام في هذا الإطار.

10- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مواصلة العمل في تعزيز الوعي، وتشجيع الدول الأعضاء وأكاديميات العلوم الوطنية على دمج عنصر العلوم في برامج العمل السياسية والدبلوماسية، وتعزيز الدبلوماسية العلمية لدى الدول أعضاء في سياق المفاوضات ذات الصلة واستراتيجيات النقاش والسياسات الخارجية والتحديات العالمية للقرن الحادي والعشرين التي لها بعد علمي، كتغير المناخ والأمن الغذائي ونزع السلاح النووي وإدارة مصادر الطاقة.

11- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع جهات الاختصاص في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات العملية اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، كما يشيد بجهود الإيسيسكو في توليها للأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، والتي يتم تسليمها كل سنتين في المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، حيث تعد واجهة لدعم العمل البيئي المشترك في العالم الإسلامي.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التعاون مع الأمانة العامة لأجل تنسيق العمل المشترك في مجال المياه ودعم عمل "مجلس منظمة التعاون الإسلامي للمياه" المنبثق عن "المؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بالمياه"، وذلك على ضوء "استراتيجية الإيسيسكو لتدبير الموارد المائية في العالم الإسلامي" وخطتها التنفيذية ورؤية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المياه، بما يسهم في ضمان سلامة المياه في البلدان الإسلامية.

13- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في مجالات حقوق الإنسان ومواجهة التطرف والغلو وتعزيز السلم والأمن، ومكافحة جميع أشكال التمييز الاجتماعي، انطلاقاً من القيم الإسلامية، وتعزيز البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على النحو الذي تنص عليه الإعلانات الإسلامية والدولية لحقوق الإنسان، من أجل ترسيخ السلام والعدل، وتمكين الناس من التعايش السلمي في ظل الكرامة والحرية.

14- **يحث** الإيسيسكو على تعزيز جهودها من أجل تمكين الشباب في دول العالم الإسلامي، من خلال الاضطلاع بالأدوار المتعلقة برسم السياسات التربوية والثقافية لفائدة الشباب، وتنفيذ الخطط ذات الصلة في بلدانهم، وتطوير أنظمة تعليمية وتخصصات علمية وتكوينات مهنية وتقانية تستجيب للمتطلبات المتغيرة لسوق العمل، وتنمّي بروح المبادرة الحرة لدى الشباب، وتسهم في تقليص نسب البطالة بينهم، بما يساعد على الحدّ من التوترات الاجتماعية، ومن فرص استقطابهم من التيارات الهدّامة والمنحرفة والجماعات الإرهابية.

15- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مواكبة مؤتمر الأطراف حول التغيرات المناخية وما تخلّله من أنشطة تحضيرية وعلى رأسها المساهمة في إعداد للبيان الإسلامي حول التغيرات المناخية لقمة باريس 2015، ومتابعة جوانبه التنفيذية خلال القمة (22) بمراكش 2016 ومتابعتها في القمة (23) التي عقدت بألمانيا في نوفمبر 2017 وما بعدها.

16- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج.

17- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال التأهيل الفني والمهني للعاملين في قطاع الإعلام والاتصال في الدول الأعضاء، من خلال إنشاء مراكز إقليمية للتدريب والتأهيل الإعلامي، في كل من الخرطوم عن المنطقة العربية، وداكار عن المنطقة الإفريقية، وإسلام أباد عن المنطقة الأسيوية، **كما ينوه** بالأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في عدد من العواصم الأوروبية في إطار الرد على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا في الإعلام الغربي، **ويأخذ علماً مع التقدير** بمحتويات الدراسة العلمية حول المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في

ضوء القانون الدولي، **ويدعو** الإيسيسكو إلى تعميم هذه الدراسة على جهات الاختصاص وكليات ومعاهد الإعلام في الدول الأعضاء للاستفادة منها.

18- **يجدد** التأكيد على جهود الإيسيسكو الرامية إلى الدفع بعمل لجنة التراث في العالم الإسلامي صوب الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق، واليمن وسوريا وأفغانستان وغيرها، ويدعو إلى ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا في هذا الصدد.

19- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي، من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي، التي اعتمدها المؤتمر العام السابع للاتحاد (الرباط، 13-14 فبراير 2017م)، **كما يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازية، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العمل الإسلامي الجامعي المشترك.

20- **يشيد** بالمساهمات التي قدّمتها الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة، في الإعداد لعقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة، (مقر الإيسيسكو، 21-22 فبراير 2018م) والدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الثقافة (المحرّق، 28 نوفمبر 2018م) والمؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة (الخرطوم، 21-23 نوفمبر 2017م)، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة، وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في تنفيذ نتائج هذين المؤتمرين، كما يشيد بجهود الإيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة بالمملكة العربية السعودية في عقد الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة (مقر الإيسيسكو، 25 أكتوبر 2017)، **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة في تفعيل توصيات المؤتمر من أجل التنمية المستدامة.

21- **يرحب** بدمج المؤتمرات القطاعية الوزارية الخاصة بمؤسسة الزواج والأسرة والطفولة والرفاه، والضمان الاجتماعي لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي، في مؤتمر وزاري للشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، الذي ستتولى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو عقده بالتعاون مع المؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي، **ويشكر** الإيسيسكو على جهودها في عقد الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة، **ويدعوها** إلى إبراز نتائج هذه الدورات في أعمال المؤتمرات المقبلة للمؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية وإلى مواصلة إعداد الوثائق الخاصة بالطفولة المعروضة على المؤتمر المذكور.

22- **يرحب** بمساعدة الإيسيسكو في إنشاء كرسي الإيسيسكو الخاص في جامعة طشقند الإسلامية.

23- **يرحب** بمبادرة الإيسيسكو لعقد المؤتمر الدولي حول "القدس الشريف: التاريخ، الهوية والمستقبل في مقر الإيسيسكو، **ويشيد** بجهود المدير العام للإيسيسكو في الإعداد والتحضير لعقد هذا المؤتمر الدولي **ويدعو** الجهات المعنية والمهتمة إلى إنجازه وتفعيل نتائجه.

24- **يرحب** باتفاق التعاون بين الإيسيسكو وحكومة جمهورية السودان بشأن إنشاء مركز سنار الإقليمي للحوار والتنوع الثقافي والحوار الحضاري وتقدير الحوار الثقافي بين الدول الأعضاء في التعليم وتقديم الصورة الحقيقية عن الإسلام وتأهيل حقوق الإنسان واحترام الأديان. وتسليط الضوء على وسطية التجربة السودانية في سنار وإمكانية استلهامها في إدارة التنوع العرقي والثقافي، والتعريف بالتنوع الثقافي والحضاري في السودان.

25- **يرحب** بمبادرة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في الإشراف على جائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتطوع في تطوير المنشآت التربوية في العالم الإسلامي.

26- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول الأعضاء، على دعمهم السخي للإيسيسكو وعلى تمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

27- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس على رعايته السامية لمؤتمرات الإيسيسكو وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه الشكر العميق** إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

5- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2017، إلى الإسراع بتسديد مساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت.

6- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني والأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

7- **يعرب عن جزيل الشكر** لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المقدم للجنة ويناشده الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

8- **يعرب عن التقدير** لجمعية الهلال الأحمر التركي وجمعية الهلال الأحمر القطري وجمعية الهلال الأحمر العراقي وجمعية الهلال الأحمر التونسي على تعاونهم مع إدارة الهلال الدولي في تولى برامج عمل ثنائية دائمة.

9- **يعرب عن جزيل الشكر والتقدير** للجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الاسلامي والأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر التي ساهمت في مشروع مساعدة أطفال اللاجئين الروهينجيا في بنغلاديش وهي: الهلال الأحمر الكويتي، والهلال الأحمر البحريني، والهلال الأحمر التركي، والهلال الأحمر البنجلادشي، والهلال الأحمر العراقي، والصليب الأحمر السنغالي، وصندوق التضامن الإسلامي، والأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية.

10- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهَمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين، والصومال، والنيجر، وليبيا، والعراق، واليمن، وسوريا، وغينيا، وتشاد، وبنغلاديش، وأفريقيا الوسطي.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية الذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر التونسي في إطار التعاون والشراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصليب الأحمر في الدول الأعضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية المعتمد في الاجتماع التشاوري الثالث للجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر/ الصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد بتونس عام 2013.

12- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الي المساهمة في تمويل برنامج المساعدة الانسانية للاجئين السوريين العائدين والنازحين الذي يتولاه المكتب الاقليمي للجنة الاسلامية للهلال الدولي لشمال آسيا واوربا في أنقرة.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الي دعم مركز بناء السلام الاجتماعي الذي اعتمدت استراتيجية عمله الدورة الثلاثين للجنة الاسلامية للهلال الدولي، واستضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقي بناء على مذكرة التفاهم الموقعة في 2016/5/27 كبرنامج مشترك للتعاون بينها وبين ادارة الهلال الدولي.

14- **يدعو** الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية الى دعم ومساندة المنتدى الاسلامي للقانون الدولي الانساني البرنامج المشترك والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الاحمر القطري، وذلك بالتعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الانساني وخاصة بإحياء اليوم الوطني للقانون الدولي الانساني الذي يصادف يوم 8 مايو من كل سنة والذي اعتمد بموجب القرار رقم 42/1 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد بالكويت عام 2015.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 45/7–ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والاتحاد العالمي للكشاف المسلم والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يهنئ** معالي المستشار/تركي بن عبد المحسن آل الشيخ بمناسبة تزكيته رئيساً للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وتتمنى لمعاليه كل التوفيق والسداد لأداء المهام الجسيمة التي كلف بها من أجل تنفيذ أهداف الاتحاد وخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

2- **يبارك** للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي نجاحه في تنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الرابعة باكو 2017 والتي أقيمت خلال الفترة 12–22 مايو 2017 بجمهورية أذربيجان.

3- **يشكر** حكومة جمهورية أذربيجان وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية السيد الهام علييف والسيدة مهربان علييفا النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس اللجنة المنظمة للدورة ومعالي الوزير أزاد رحيموف وزير الشباب والرياضة على اهتمامهم ودعمهم الكامل لاستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الرابعة باكو 2017.

4- **يشكر** رئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد والأمانة العامة على جهودهم الكبيرة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة وحرصهم على مشاركة جميع الدول الإسلامية فيها والتعاون الكبير مع اللجنة المنظمة لخروج هذه الدورة بالصورة التي تليق بالاتحاد وأشاد بها جميع الوفود المشاركة فيها وتتوجه بالشكر لجميع اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على تفاعلهم وحرصهم الكبير على المشاركة في هذه التظاهرة.

5- **يرحب** بقرار الجمعية العمومية للاتحاد في اجتماعها العاشر بالموافقة على استضافة مدينة اسطنبول لدورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة عام 2021 وتوجيه الشكر لحكومة جمهورية تركيا ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومجلس إدارة اللجنة الأولمبية التركية على اهتمامهم باستضافة وتنظيم دورة العاب التضامن الإسلامي الخامسة اسطنبول 2021.

6- **يرحب** بجميع القرارات الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في اسطنبول بجمهورية تركيا يومي 3-5 محرم 1438هـ الموافق 5 – 7 أكتوبر 2016 وتحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول الى الأهداف المنشودة.

7- **يؤكد** على قرار المؤتمر الثالث لوزراء الشباب والرياضة بدعوة منظمة التعاون الإسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي كل أربعة سنوات للمساهمة في الإعداد الجيد لدورات العاب التضامن الإسلامي ولدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها.

8- **يشكر بصورة** خاصة رئيس الاتحاد والأمانة العامة للجهود المتميزة في إعداد الاستراتيجية المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتطوير الرياضة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

9- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بمتابعة تنفيذ استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية تركيا وذلك حسب أهداف واحتياجات وامكانات الاتحاد وحث وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على التعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الاستفادة من البرامج والخطط المدرجة في الاستراتيجية حسب إمكانات كل دولة.

10- **يدعو** الوزراء المعنين واللجان الأولمبية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتتفاعل وتتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والأمانة العامة بمنظمة التعاون الإسلامي لتفعيل هذه الاستراتيجية لإفادة الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

11- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2018 – 2019 ويحث الدول الإسلامية الأعضاء على استضافة نشاطات الاتحاد والمشاركة الفاعلة فيها من أجل إنجاحها وتحقيق أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطاته المزيد من التفاعل كما يحث على منح الاتحاد كل الدعم المادي والمعنوي الممكن.

12- **يرحب** باستضافة جمهورية أذربيجان ممثلة في وزارة الشباب والرياضة للمؤتمر الرابع لوزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية عام 2018 في باكو والتأكيد على استمرار الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في القيام بمهام سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مجال الرياضة بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

13- **يثمن** جهود مجلس إدارة الاتحاد بالتعاون مع الهيئات الرياضـــة المختلفة ذات الصـــلة لتنظيم واستضـافة أنشـطة الاتحاد ويحث اللجان الأولمبية الأعضـاء بالاتحاد على المشـاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شـريحة من الشـباب الرياضـي في الدول الإسـلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك العمل الإسلامي المشترك.

14- **يعرب** عن شـكره لحكومة المملكة العربية السـعودية وعلى رأسـها خادم الحرمين الشـريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد على احتضـــان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون:

1- **يعترف** بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بصفته مؤسسة شبابية تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واختصاصاته التي أقرتها الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة؛ ويعرب عن التقدير للأنشطة الهامة التي نفذها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في المجالات المختلفة والمتعلقة بتنمية الشباب؛ ويناشد الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في إنجاز توصيات قمة القادة الشباب بمنظمة التعاون الإسلامي الأولى والتي نظمها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بشكل ناجح بالتعاون مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 11 إلى 13 أبريل 2016 والتي صدّق عليها مؤتمر القمة الإسلامية الثالث عشر كمبدأ توجيهي هام لسياسة الشباب المشتركة بين الدول الأعضاء؛ ويقدّم الشكر لرئيس ومجلس إدارة وأمانة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار على الجهود المستمرة تجاه تنمية الشباب المسلم؛ ويؤيد قرارات مجلس إدارة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار المنعقد

منذ آخر اجتماع لمجلس وزراء الخارجية بشأن إضفاء الصبغة المؤسسية وتعزيز الكفاءة التنظيمية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

2- **يشيد** بدور وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية بصفتها رئيس الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وبالأخص في متابعة قرارات الانعقاد الثالث لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي بصفته رئيس الدورة الأولى للمجلس الوزاري الدائم حول قضايا الشباب والذي تم تنظيمه بنجاح في 12 مايو 2017، في باكو، جمهورية أذربيجان؛ **ويشيد** بحكومة جمهورية أذربيجان لتنظيمها المتميز للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، التي عُقدت خلا الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الاسلامي للحوار والتعاون وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك وفقاً للولاية الموكولة لكل منها؛ ويؤيد القرارات الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، والتي تشكل حجر الزاوية في وضع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي وسياساتها وإجراءاتها في مجال الشباب؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى بذل الجهود الضرورية لكفالة تنفيذ هذه القرارات على نحو ناجح وتقديم دعمها الكامل لنشاطات كل من الاتحاد والمنتدى في هذا الصدد؛ **ويعرب** عن متمنياته لجمهورية أذربيجان بالنجاح في النهوض بالولاية المنوطة بها في رئاسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والمجلس الوزاري المعني بقضايا الشباب.

3- **يصدّق** على برنامج "عاصمة شباب منظمة التعاون الإسلامي" الدولي السنوي الذي يُنفذه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بصفته الوكالة التنفيذية للبرنامج ضمن خطة العمل المشتركة للشباب؛ ويهنئ مُدن بوتراجايا (ماليزيا) وشيراز (جمهورية إيران الإسلامية) وفاس (المملكة المغربية) على التنفيذ الناجح للبرنامج كعواصم لشباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2017؛ ويشيد باختيار القدس الشريف كعاصمة لشباب منظمة التعاون الإسلامي لعام 2018 مع التأكيد على أهمية هذا القرار باعتباره الإجراء الملموس النابع من قرارات منظمة التعاون الإسلامي بما فيها قرارات القمة الإسلامية غير العادية المنعقدة حول القدس في (13 ديسمبر 2017، إسطنبول) حول أهمية الإجراءات المشتركة في الحفاظ على الطابع الإسلامي للقدس وتعزيز التضامن مع القضية العادلة للشعب الفلسطيني؛ ويناشد الدول الأعضاء والمؤسسات في منظمة التعاون الإسلامي، وبالأخص الأعضاء في مجلس رعاة البرنامج للتعاون الفعّال مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بصفته الوكالة التنفيذية للبرنامج؛ ويشجع المشاركة الفعّالة لشبابها في البرنامج ودعم السلطات المعنية في دولة فلسطين، بغية التنفيذ الناجح للبرنامج.

4- **يرحب** بعقد برنامج تدريب العلاقات الدولية السنوي فيما يخص "نموذج منظمة التعاون الإسلامي" في مدينة مشهد (جمهورية إيران الإسلامية) بالتعاون مع بلدية مدينة مشهد، النموذج الخامس

لمنظمة التعاون الإسلامي في باكو، في مايو 2017، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في جمهورية أذربيجان؛ ويرحب أيضًا بعقد المعسكر الصيفي الأول للشباب التابع لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية (معسكر مدينة دواسي، تركيا، 10–24 أغسطس 2016) ونتائجه؛ ويرحب "بمنصة الانطلاق الخاصة بدول منظمة التعاون الإسلامي" التابعة لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار والتي ستُعقد سنويًا في منتدى شباب ريادة الأعمال بمنظمة التعاون الإسلامي في كازان تحت رعاية رئيس جمهورية تترستان؛ ويدعو البنك الإسلامي للتنمية والمؤتمر الدولي للذكاء والتطبيقات الحاسوبية والمؤسسات الخاصة والعامة ذات الصلة في الدول الأعضاء لتوسيع نطاق الدعم في العمل المكتمل للمنصة وشبكة ريادة الأعمال للشباب في الدول الإسلامية وللمساهمة في التنفيذ الناجح لمنصة الانطلاق الخاصة بدول منظمة التعاون الإسلامي بمعرض إسطنبول المقرر تنظيمه من قِبل منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومؤسسة فريق التكنولوجيا التركية في سبتمبر 2018؛ ويهنئ منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوارعلى عقده الناجح للاحتفاليات الأولى ليوم 3 سبتمبر كيوم شباب منظمة التعاون الإسلامي وفق الاقتراح المقدّم من معالي د. يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك تنظيم المؤتمر الدولي رفيع المستوى ليوم شباب منظمة التعاون الإسلامي يوم 26 سبتمبر 2017 في إسطنبول، **ويناشد** الدول الأعضاء التعاون على نحو فاعل مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لكفالة التنظيم الناجح لاحتفاليات يوم شباب منظمة التعاون الإسلامي السنوية؛ **ويرحب** بتنظيم الفعالية النموذجية الشبابية لمنظمة التعاون الإسلامي لتنمية السياحة يوم 3 فبراير 2018، على هامش الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وهي الفعالية التي نظمها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتعاون مع حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية، مسترشداً في ذلك بآراء وزير خارجية جمهورية بنغلاديش الشعبية التي أعرب عنها خلال جلسة تطارح الأفكار المعقودة أثناء الدورة الرابعة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

5- **يناشد** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة، وخاصة البنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب واستيفاء التزاماتها في هذا الشأن وفق القرارات المتعلقة بالشباب الصادرة عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، **ويطالب** المجلس الاستشاري للمرأة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بزيادة تعاونه مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار من خلال عقد أنشطة مشتركة تحت بند برنامج تنمية البنات والفتيات ضمن خطة العمل المشتركة للشباب، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعّالة في ورشة العمل الدولية حول "تمكين البنات والفتيات في مناطق النزاع" ليتم تنظيمها بشكل مشترك من قِبل المجلس الاستشاري للمرأة التابع لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في عام 2018؛ **ويشيد** بإصدار منتدى

شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومركز أنقرة للتقرير الأول عن حالة الشباب في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، **ويناشد** الدول الأعضاء أن تتعاون بشكل وثيق مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومركز أنقرة والأمانة العامة للمنظمة، **ويرحب** بتعاون منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار مع جامعة ابن خلدون (تركيا) بشأن تنظيم منتدى مفكري المسلمين المستقبليين سنويًا وذلك بدءًا من الدورة الأولى المقرر عقدها في يونيو 2018 في إسطنبول.

6- **يؤيد** مذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار والبنك الإسلامي للتنمية (في يونيو 2015) ويناشد البنك الإسلامي للتنمية لتنظيم الأنشطة المتعلقة بالشباب التابعة له بالتنسيق مع مشاريع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار وبرامجه؛ **ويؤيد** أيضًا مذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (في أكتوبر 2015)، ومذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (في أبريل 2016)؛ وخطاب التفاهم الموقَّع بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (في أبريل 2016) وبرنامج التعاون التابع له الموقع في أكتوبر 2017؛ وإطار العمل الاستراتيجي للتعاون بين مكتب الأمم المتحدة لتعاون بلدان الجنوب ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار الموقع في 31 أكتوبر 2016؛ **ويناشد** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لتطوير آلية التنسيق حول تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة حول قضايا الشباب.

7- **يرحب** بتأسيس الحركة العالمية للشباب من أجل تحالف الحضارات القائمة على أساس مبادرة "شباب من أجل تحالف الحضارات" التي وضعها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار وتم تقديمها في المؤتمر رفيع المستوى الذي عُقد في باكو، أذربيجان، في نوفمبر 2007 تحت رعاية صاحبة السعادة مهريبان علييفا، سيدة أذربيجان الأولى، وسفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة/المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة؛ ويعترف بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار كشريك لمنظمة التعاون الإسلامي في القضايا المتعلقة بالشباب في التعاون بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة؛ ويشيد بالمشاريع المشتركة التي نفذها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان ومنتدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ويناشد الدول الأعضاء لدعم تقدّم منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بطلب ضم مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة؛ ويرحب بالتعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ومنظمات الأمم المتحدةالمختلفة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لتعاون بلدان

الجنوب، ومنتدى تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة للسكانوبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافةبشكل خاص فيما يخص مبادرة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لإنشاء منصة في أوروبا لرصد ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا والتطرف المتعصب **ويشيد** بجهود منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار وإجراءاته في التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.

8- **يثمّن** أنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في تعزيز برنامج "يوم إحياء ذكرى الكوارث الإنسانية في المجتمعات المسلمة خلال القرن العشرين الذي تحييه منظمة المؤتمر الإسلامي"، بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي حتى هذه اللحظة، **ويناشد** الدول الأعضاء للمشاركة بفاعلية في البرنامج؛ ويدعو الدول الأعضاء للدعم الفعّال لحملة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار تحت وسم (#SaveRohingyaNow) (#أنقذوا_الروهينجا)؛ **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل خوجالي" التي بدأتها السيدة، ليلى علييفا، المنسق العام لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار للحوار بين الثقافات والهادفة إلى نشر الحقيقة التاريخية بشأن الإبادة الجماعية للمدنيين الأذريين التي نفذتها القوات المسلحة الأرمِنية في مدينة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ مع الإشادة بأنشطة الحملة في 2017 بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للإبادة الجماعية المأساوية في خوجالي، **ويناشد** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لدعم المشاركة الفعّالة في أنشطة الحملة وبذل الجهود اللازمة للحصول على اعتراف على المستويين المحلي والدولي بارتكاب الإبادة الجماعية هذه كجريمة ضد الإنسانية وكذلك لتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛ **ويرحب** أيضًا ببرنامج منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لتثقيف الشباب الأوروبي بالتاريخ الحقيقي لمعاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

9- **يثمّن** دعم ومساهمة حكومة الجمهورية التركية بصفتها المُضيف للمقرات الرئيسية لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار في إسطنبول؛ **ويرحب** بالدعم المُقدم من حكومة جمهورية أذربيجان تجاه أنشطة المركز الإقليمي الأوراسي لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار (مركز باكو) ويتطلع إلى إتمام حكومة أذربيجان لالتزامها بشأن تزويد مركز باكو بمباني المكاتب المناسبة ومواصلة حكومة تركيا للدعم الذي تقدمه لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بشكل كامل حسبما ينعكس الأمر في اتفاقية البلد المضيف ذات الصلة بما في ذلك إتمام المساهمات العالقة لعام 2017؛ **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم أنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار، لتوفير المساهمة المالية تجاه ميزانية منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار السنوية ولتنسيق عملها في مجال الشباب مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار.

10- **يشيد** بإعلان عام 2017 كعام التضامن الإسلامي في أذربيجان من خلال الأمر ذي الصلة لصاحب السعادة رئيس جمهورية أذربيجان، ويثني على برنامج قيادة الشباب – النموذج الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي الذي شارك في تنظيمه منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، في إطار عمل عام التضامن الإسلامي في أذربيجان ودورة ألعاب التضامن الإسلامي الرابعة كدليل على نمو التبادلات والتعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال الشباب والرياضة؛ ويرحب بعرض أذربيجان استضافة النسخة الثانية من "قمة القادة الشباب بمنظمة التعاون الإسلامي" في باكو، في مايو 2018.

11- **يعرب عن بالغ تقديره وامتنانه** لصاحب السعادة رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وصاحب السعادة إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب المسلم ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار فضلاً عن الدعم المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار لتنفيذ مهمته بشكل فعّال.

12- **يشكر** معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، على الجهود التي أدت إلى زيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للتعاون والحوار بشأن المجموعة الكاملة لقضايا الشباب بصفتها الشريك الأساسي تجاه تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي–2025 في مجال الشباب، **ويطلب** من الأمانة العامة تقديم تقرير عن أنشطة المنتدى إلى الدورة التالية لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2019/2018، ويحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

3- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد.

4- **يعرب عن جزيل شـــكره وفائق امتنانه** لمعالي الدكتور يوســـف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإســـلامي على دعمه ومتابعته لأنشـــطة وبرامج الاتحاد التي ينفذها من خلال مشاريع الوسام العالمية (أنا كشاف مسلم ومتعاون) وبرامج الشباب المسلم.

5- **يعرب عن شكره** للسيد أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية ولمعالي الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ أنشطة وبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم **ويدعو** لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والجمعيات الكشفية في كافة دول العالم.

6- **يرحب** بحصـــول دولة فلســـطين على العضـــوية الكاملة في المنظمة الكشـــفية العالمية من خلال جمعية الكشـــافة والمرشـــدات الفلســـطينية، **ويدعو** الدول الأعضـــاء للمشـــاركة الفعالة في أنشـــطة وبرامج جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية لتحقيق أهداف الحركة الكشفية.

7- **يعرب عن شكره** للسفير هشام يوسف المدير العام للشؤون الثقافية والدكتورة فضيلة قرين المديرة العامة للأسرة والشؤون الاجتماعية لاهتمامهم وتنسيقهم بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في مجال الشباب.

8- **يعرب عن شكره** للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشـــفية العالمية ويدعوهم لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

9- **يعرب عن شكره** للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

10- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضـــاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشـــاركة في الرحلات الدولية لشـــباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشـــريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشـــاركة في هذه الرحلات.

11- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضـــاء بدعم الاتحاد العالمي للكشـــاف المسلم في افتتاح " مراكز الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتســـبين في الدراســـة عن بعد " في الدول الأعضـــاء بالمنظمة التي بها جاليات وتكليف جهة الاختصـــاص بذلك، **ويدعو** لدعم هذه المراكز لما لها من أهمية في تدريب أبناء المقيمين من

المسلمين في الدول الأخرى تخليداً لاسم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله لتبرعه لإنشاء هذه المراكز.

12- **يدعو** البنوك في المملكة العربية السعودية إلى دعم الرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بالتعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي انطلاقاً من دورهم نحو المسؤولية الاجتماعية وخدمةً لشباب المملكة العربية السعودية.

13- **يهنئ** الأمين العام للاتحاد العالمي للكشاف المسلم د. زهير حسين غنيم لحصوله على وسام الجمهورية الكورية الجنوبية للتطوع ويعتبر رابع شخصية يحصل على هذا الوسام في تاريخ كوريا الجنوبية.

14- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تدريب شباب الأمة الإسلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعضاء ويطلب من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمشاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

15- **يعرب عن خالص شكره وتقديره** للبنك الإسلامي للتنمية على دعمه لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في السابق ويأمل إعادة الدعم.

16- **يعرب عن شكره وتقديره** للسفير ناصر الزعابي رئيس صندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي والأستاذ إبراهيم بن عبد الله الخزيم المدير التنفيذي للصندوق على دعمهم لمشاريع وأنشطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

17- **يبارك** توقيع اتفاقية بناء مشروع الوقف التعاوني للكشاف المسلم والذي تبرع بأرضه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يرحمه الله ويقوم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ببنائه ليكون مقراً له وداراً للكشافة المسلمين أثناء زيارتهم لأداء المناسك ويشكر رئيس البنك الإسلامي للتنمية معالي الدكتور بندر محمد حجار، وصندوق تثمير ممتلكات الأوقاف بالبنك لدعمهم وتعاونهم في بناء هذا الكيان الذي يخدم الكشاف المسلم.

18- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كشفية مسلمين يقوموا برعاية أبناء المسلمين وتوضيح الدين الإسلامي لغير المسلمين.

19- **يدعو** الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، إلى التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال تفعيل مذكرة التفاهم بهدف إقامة أنشطة وبرامج بالتعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

20- **يعرب** عن شكره للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وعلى رأسها المدير العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكشاف

المسلم وتوقيع اتفاقية تعاون مع اتحاد جامعات العالم الإسلامي ويبارك جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو في مجال الإعلام والبرامج الخاصة لوكلاء الجامعات.

21- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإسلامية بالتعاون مع الإيسيكو **ويطلب** من أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

22- **يعرب** عن شكره لجمهورية أذربيجان على استضافتها المؤتمر الكشفي الإسلامي الثالث عشر.

23- **يعرب** عن شكره لوزراء خارجية الدول الإسلامية على مشاركة الجمعيات الكشفية في المؤتمر العالمي الثالث عشر للكشاف المسلم الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان يوم 2017/8/13 على هامش المؤتمر الكشفي العالمي 41.

24- **يهنئ** الفائزين بعضوية اللجنة الكشفية الإسلامية العالمية **ويشكر** الذين انتهت فترة عضويتهم في اللجنة.

25- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على فوزها بتنظيم المؤتمر الكشفي العالمي ٤١ ويدعو إلى التعاون معها في إنجاح المؤتمر.

26- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشفية والمنظمات الشبابية على المشاركة في الملتقى العالمي للشباب الذي سيقام في المملكة العربية السعودية عام 2018 والذي ينظمه الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ومنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

27- **يبارك** قيام الاتحاد بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء ويدعو البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

28- **يبارك** انطلاق الاتحاد في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامى والبنك الإسلامى للتنمية بدعم خطط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته

فى مجال نشـر اللغة العربية والثقافة الإسـلامية وتقديم كل مسـاعدة ممكنة لتنفيذها، ونقدم الشكر لصندوق التضامن الإسلامى على تمويله لمشروعات الاتحاد.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمى اللغة العربية والثقافة الإسلامية فى كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصـي** البنك الإسـلامى للتنمية وصـندوق التضـامن الإسـلامى بالمسـاهمة فى طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشـاء مطبعة للاتحاد فى مقره الرئيسـى ومطابع أخرى فى مواقع متوسـطة بين البلاد والأقطار الإسـلامية حتى يسـهل تعميم الاسـتفادة منها فى تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مسـاعدتها للارتقاء بالمسـتوى التعليمى الإسـلامى وخاصـة الدول الإسلامية الناطقة بغير اللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشـروع الاتحاد لتأسـيس قسـم تربوى بكلية الامام الشـافعى – جامعة جزر القمر لمنح شـهادة الليسـانس/بكالوريوس فى جميع التخصـصـات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسـة الماجسـتير والدكتوراه بالقسم فى المناهج وطرق التدريس.

6- **يوصـي** بدعم مشـروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسـلامية الدولية الذي أسـسـه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامى والذي يهدف إلى وضـع امتحانات المدارس الإسـلامية الأهلية تحت إشـراف جامعات إسـلامية معروفة وتفعيل هذ المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصـي** بدعم مشـروعات الاتحاد لإنشـاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضـارات فى لندن وكذلك إنشاء المركز التعليمى بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية بإسطنبول.

8- **يوصـي** بدعم نشـاط الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسـلامية الدولية لإنشـاء مجلس امتحانات فى أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسـلامية فى أوغندا، وكذلك إنشـاء مجلس امتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بماليزيا.

9- **يوصـي** بدعم مشـروعي الاتحاد المقدمين من " الأكاديمية العربية للعلوم التربوية " لتأسـيس جامعة باسـم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأخرى، وجامعة إليكترونية للدعم الفنى للمدارس عن بعد.

10- **يرحب** بإنشـــاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشـــعبية أول جامعة عربية باســـم "الجامعة العربية الإسلامية" ويشجع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامى على دعم هذه المؤسسة.

11- **يوصـي** الدول الأعضـاء بالتعاون مع الاتحاد لتفعيل دوره في تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضـــمامها إلى عضـــوية الاتحاد وتطبيق برنامج التقييم والتطوير والتدريب التي سيقدمها الاتحاد للمدارس.

12- **يطلب** من الأمين العام متابعة الموضـــوعات المطروحة في هذا القرار، وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

القرار رقم 45/8 – ث

بشأن

اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13–س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ ويشيد في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يشيد** بجمهورية السنغال لاستضافتها الناجحة للدورة العاشرة للكومياك في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ويعرب عن تقديره الدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يشجع** ويدعم التعاون بين كومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُّبل والوسائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة كومياك.

5- **يرحب** بالمساهمة المتواصلة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لكومياك، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج كومياك وأنشطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{}{}{}{}

القرار رقم 45/9–ث

بشأن

حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشر لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم.

وإذ يؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية، ودور العبادة، والمؤسسات التعليمية، والمتاحف، والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي. واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يرحب** باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي للحفاظ على التراث الذي عقد في قصر الإمارات بأبو ظبي يومي 2 و 3 ديسمبر 2016، والذي يهدف على حماية التراث الثقافي في مناطق النزاع.

5- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

6- **يؤكد** ضرورة الاستفادة من مخرجات ورش العمل الإقليمية حول "حماية التراث الثقافي في أوقات الأزمات" والتي أقيمت في الفترة من 15-17 ديسمبر 2015 برعاية سمو حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وبمشاركة المركز الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (الايكروم) والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

7- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، ويدعو الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

8- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق المحافظة على التراث الإسلامي.

9- **يدين** بشدةً الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها في العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن وسورية وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** الإيسيسكو

وإرسيكا، بالتنسيق مع الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي، والمشاركة في أعمال مكافحة الدمار والتخريب لهذا التراث.

10- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10–ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

11- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا والإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1–2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2–4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14–15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

12- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

13- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

14- **يشيد** بجهود قرقيزستان لاستضافتها الألعاب العالمية الأولى والثانية للرحل عامي 2014 و 2016 والتي أسهمت في تطوير الرياضات العرقية والتاريخية والحوار بين الحضارات والثقافات والسياحة والتربية، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الانضمام إلى الدورة الثالثة لهذه الألعاب التي ستقام في قرقيزستان يوم 2 سبتمبر 2018.

15- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية

والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

16- **يدعو** الدول الأعضاء لتكثيف جهودها للحفاظ على مناطق التراث الطبيعي لديها، ومواطن الحيوانات المهددة بالانقراض، ويشيد في هذا الصدد بالجهود التي تقوم بها الدول الأعضاء للحفاظ على المواطن الطبيعية للنمور الثلجية، ويثمن جهود دولة قرقيزيا في هذا المجال وعلى رأسها استضافة المنتدى العالمي الأول للحفاظ على النمور الثلجية في عام 2013، ويعرب عن دعمه لجهودها لاستضافة وتنظيم الدورة الثانية للمنتدى عام 2017.

17- **يطلب** من الأمين العام متابعة المسائل الواردة في هذا القرار ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم 45/10–ث

بشأن

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول، بالجمهورية التركية؛

وإذ يدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منه في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منه في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يقرر** إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي لمكافأة أفضل الإنتاجات السينمائية التي تحقق المثل الأعلى والأهداف التي وضعتها المنظمة، ويقرر إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم، ويدعو الأمانة العامة إلى إعداد ورقة مفاهيمية حول معايير الاختيار.

3- **يقرر** إنشاء فريق خبراء حكوميين دوليين مفتوح العضوية يُعْهَدّ لَهُ، من جهة، ببحث الورقة التصورية حول إنشاء جائزة خاصة، بدعم من منظمة التعاون الإسلامي، تُمنح خلال الدورة السادسة والعشرين لمهرجان السينما والتلفزيون في أفريقيا (فيسباكو) المقرر تنظيمه من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينافاسو، والذي يرمي إلى تكريم أفضل الأعمال السينماتوغرافية التي تعزز المثل والأهداف

التي تنشدها منظمة التعاون الإسلامي، ومن جهة أخرى ببحث فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم.

4- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة.

5- **يدعو** إلى إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

6- **يعرب عن تقديره العميق** لمبادرة عقد مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة الإسلامية من جميع جوانبها.

7- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

8- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

القرار رقم 45/11–ث

بشأن

دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم والتضامن والتنمية) في دكا بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439 هـ (الموافق 5 و6 مايو 2018)؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10–ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بأوزبكستان، يومي 17 و18 محرم 1438هـ؛

وإذ يستذكر الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42–س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

وإذ يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق.

1- **يجدد** تنديده لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي في أقرب الآجال خاصة بعد تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين، ومن ضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، قصد بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار العراق وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي،

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{}{}{}{}